اذا كان تحته جميع الانواع والجنس المفرد ممثل بالعقل
على تقدير ان لا يكون الجوهر جنسا فانه ليس اعم من جنس
اذ ليس تحته الا العقول العشرة وهي الانواع
لا اجناس ولا اخص اذ ليس فوقه الا الجوهر وقد
فرضنا انه ليس بجنس لكن احد التمثيلين فاسد
اما تمثيل النوع المفرد بالعقل على تقدير جنسية الجوهر
واما تمثيل الجنس المفرد بالعقل على تقدير عرضية الجوهر
لان العقل ان كان جنسا يكون تحته الانواع فلا يكون
نوعا مفردا بل عاليا فلا يصح التمثيل الاول واذا لم يكن
جنسا لم يصح التمثيل الثاني ضرورة ان ما لا يكون
جنسا لا يكون جنسا مفردا انا نقول التمثيل الاول
على تقدير ان العقول العشرة متفقة بالنوع والثاني
على انها مختلفة والتمثيل يحصل بمجرد الفرض سواء
كان مطابقا للواقع او لم يطابق قال والنوع الاضافي اقول لما بنى على ان للنوع معنيين اراد ان يبين

النسبة

النسبة بينهما وقد ذهب قدماء المنطقين فتح الشيخ
في كتاب الشفاء الى ان النوع الاضافي اعم مطلقا من
الحقيقي ورد ذلك في صورة ادعوى اعم وهي ان
ليس بينهما عموم وخصوص مطلقا فانه كلا منهما
موجود بدون الاخر اما وجود النوع الاضافي
بدون الحقيقي فكما في الانواع المتوسطة فانها انواع
اضافية وليست انواعا حقيقية لانها اضافية
واما وجود النوع الحقيقي بدون الاضافي فكما
في الحقايق البسيطة كالعقل والنفس والوحدة والنقطة
فانها انواع حقيقية وليست انواعا اضافية والا
لكانت مركبة لوجوب اندراجها تحت الانواع الاضافية
تحت جنس فيكون مركبا من الجنس والفصل ثم بين
ما هو الحق عنده وهو ان بينهما عموما وخصوصا
من وجه لانه قد ثبت وجود كل منهما بدون الاخر وهما
يتصادقان على النوع السافل لان نوع حقيقي من حيث

Copyright © King Saud University